[56] وروى العباس بن بكار، قال: حدثنا أبو بكر الهذلي، عن عكرمة، عن ابن عباس، قال: لما كان يوم من أيام صفين دعا على عليه السلام ابنه محمد ابن الحنفية، فقال له (1): شد على الميمنة، فحمل محمد مع (2) أصحابه، فكشف ميمنة عسكر معاوية (3). ثم رجع وقد جرح، فقال: العطش العطش، فقام إليه أبوه عليه السلام (4) فسقاه جرعة من المأ، ثم صب المأ بين درعه وجلده، فرأيت علق الدم يخرج من حلق الدرع، ثمأمهله ساعة (5). ثم قال: يا بني، شد على القلب، فشد عليهم فكشفهم (8)، ثم رجع وقد أثقلته الجراحات وهو يبكي، فقام إليه أبوه عليه السلام فقبل (9) ما

_____

(1) في (ب) و (ع): ابنه محمدا، فقال. (2) في (ف) و (ب): فحمل مع. (3) معاوية بن أبي سفيان صخر بن حرب بن امية بن عبد شمس بن عبد مناف، مؤسس الدولة الاموية في الشام، ولد بمكة وأسلم يوم فتحها، مات سنة (60) ه في دمشق. (تاريخ الن الاثير: 4 / 2، تاريخ الطبري: 6 / 180، البد والتاريخ: 6 / 5، الاعلام: 7 / 261 - 262). (4) في (ب) و (ع): فقال له: العطش، فقام إليه عليه السلام. (5) قوله: (فرأيت علق الدم... ساعة) ليس في (ف). (6) في (ب) و (ع): ثم قال: شد في الميسرة. (7) في (ب) و (ع): ميسرة معاوية. (8) في (ب) و (ع): فقام إليه ففعل مثل الاول، ثم قال: شد في القلب، فكشفهم. (9) في (ب) و (ع): فقام إليه فقبل.